الخاتمة وخاتمة العاقبة من العذاب في الاخرة قال ابو زرعة ليس معناه
ان العبد يقدر له ميتة السوء فتدفعها الصدقة بل الاسباب مقدرة
فمن قدر له ميتة السوء لا تقدر له الصدقة ومن لم يقدر له ميتة
السوء تقدر له الصدقة وقال العامري ميتة السوء قد تكون في صورة
بسبب الموت كهدم وذات جنب وحرق ونحوها وقد يكون في الدين
نحو فتنة على بدعة او شك او اصرار على كبيرة تحث على الصدقة لدفعها
لذلك القضاعي في مسند الشهاب عن ابي هريرة قال ابن حجر فيه
من لا يعرف وجزم بتقوية قول العامري صحيح
الصدقة تمنع في رواية تسد سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها
الجذام والبرص جعل الصدقة كالدواء الذي برهانات عن زوال الداء
وهذا مما علمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من الحكمة والطب الروحاني
الذي يعجز عن ادراكه الخلق لعدم استطاعتهم حصر الكليات في المحسوسات
ان قصارى ادراكهم حصر كليات المعقولات خط في ترجمة الحرث الهمداني
عن انس بن مالك وفيه الحرث بن النعمان قال الذهبي في الضعفا
قال خ منكر الحديث وفي الكاشف قال ابو حاتم غير قوي
الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط وهي على ذي الرحم
اثنتان اي صدقتان اثنتان صدقة وصلة فهي عليه افضل لاجتماع
الشيئين ففيه حث على الصدقة على الاقارب وتقديمهم على الاباعد
لكن هذا غالبي وقد يقتضي الحال العكس ولهذا قال ابن حجر عقب الخبر
لا يلزم من ذلك ان يكون هبة ذي الرحم افضل مطلقا لاحتمال كون
المسكين محتاجا ونفعه بذلك متعديا والاخر بعكسه حم ت ن ه ك
في الزكاة عن سلمان بن عامر الضبي حسنه الترمذي وصححه الحاكم واقره
الذهبي قال ابن حجر وفي الباب ابو طلحة وابو امامة واحدهما الطبراني
الصدقة على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف الى البر والفاجر
وبر الوالدين اي الاصلين المسلمين وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقا
سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء ومن ثم عقب الله الايمان
بها في اية البقرة ولكن البر من امن الخ فاشعر بانها المصدقة له فمن لم يتصدق
كان مدعيا لايمانه بلا بينة والمال شقيق الروح وبذله اشق شيء
على النفس والنفس اذا رضيت [illegible] وتكليفها ما يصعب عليها
لذلك وانقادت خاضعة لصاحبها [illegible] حل من حديث اسماعيل
ابن ابي رقاد عن ابراهيم عن الاوزاعي قال قدمت المدينة فسالت محمد

ابن علي

ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت
الاية قال حدثني ابي عن جدي علي بن ابي طالب سالت عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لابشرنك بها يا علي فبشر بها امتي من بعدي
الصدقة على وجهها الى اخره ثم قال مخرجه ابو نعيم تفرد به اسماعيل وابراهيم
هو ابن ابي سفيان ثقة
الصدقات بالغدوات جمع غداة الضحوة وهي مؤنثة والمراد الصدقة
اول النهار يذهبن بالعاهات جمع عاهة وهي الافة والظاهر ان
المراد ما يشمل الافات الدينية والمعنوية وفي تمامه ان الصدقة
بالعشية تذهب العاهات الليلية ومن فوائد الصدقة انه في بدلها
السلامة من فتنة المال انما اموالكم واولادكم فتنة لكم لان من انفق وتصدق
فقد اسلم لله روحه وماله الذي هو عديل روحه فصار عبد الله
حقا وفيه ايما على الحث على مفارقة كل محبوب سوى الله في الله فر عن انس
وفيه عمرو بن قيس الكندي اورده الذهبي في الضعفا وقال ابن معين
لا شيء ووثقه ابو حاتم
الصديقون جمع صديق قال الكشاف من ابنية المبالغة كالضحيك
والنطيق والمراد فرط صدقه وكثرة ما صدق به من غيوب الله واياته
وكتبه ورسله ثلاثة حزقيل مؤمن ال فرعون وحبيب النجار صاحب
ال يس وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم سموا بذلك لثباتهم على التوحيد
وعدم تنزلهم عنه بالتعذيب والتهديد حتى قتلوا في ذات الله عز
وجل وفيه ان حبيبا غير نبي ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس
الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن ال يس الذي قال يا قوم
اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن ال فرعون الذي قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم قال
القاضي الصديقون الذين صعدت نفوسهم تارة بمراقي النظر في الحجج والايات
واخرى بمعارج التصفية والرياضات الى اوج العرفان حتى اطلعوا على
الاشيا واخبروا عنها على ما هي عليه ابو نعيم في كتاب المعرفة وابن عساكر
وابن مردويه والديلمي من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ابي ليلى
بفتح اللامين الانصاري الكندي صحابي اسمه بلال او بليل بالتصغير
او يسار او داود او اوس شهد احدا وما بعدها وعاش الى خلافة علي
الصرعة كل الصرعة اصل الصرعة الدماء وفتح الراء المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه

Copyright King Saud University